

الطالبات اعترضن على دفع ٥٠% من الرسوم

# عملية الحذف والإضافة تشهد فوضى وإرباكاً في مبنى نشاط الطالبات

الدوحة - هديل صابر:

كانت عملية التسجيل المبكر للفصل الدراسي القادم خريف ٢٠٠١ للعام الجامعي ٢٠٠١ - ٢٠٠٢م والتي أتمتها إدارة القبول والتسجيل خلال ثلاثة أيام من الأسبوع الماضي، والتي شهدت رضا وارتياحاً من الطالبات كانت حقاً بمثابة الهدوء الذي يسبق العاصفة، بسبب ما شهدته عملية الحذف والإضافة للفصل الدراسي الصيفي ٢٠٠١ من ضوضاء وفوضى في مبنى نشاط الطالبات حيث كان المبنى خلال اليومين الماضيين عبارة عن «حلبة مصارعة» بسبب تزاحم الطالبات وتكدسهن أمام مكتب مسؤولات التسجيل لإدخال مقرراتهن التي وعدن من قبل المسؤولين عن عملية التسجيل أن تحل كافة مشاكلهن خلال عملية الحذف والإضافة، خاصة الطالبات المتوقع تخرجهن والخريجات لهذا الفصل اللاتي اشتكين عبر «الشرق» وبين حجم المشكلة في أن يتوقف تخرجهن بسبب مقرر دراسي بثلاث ساعات والسبب عدم تفهم مسؤولات التسجيل لضرورة السماح للطالبات التخرج والمتوقع تخرجهن لهذا الفصل الدراسي بأولوية التسجيل دون سواهن.

## آراء الطالبات

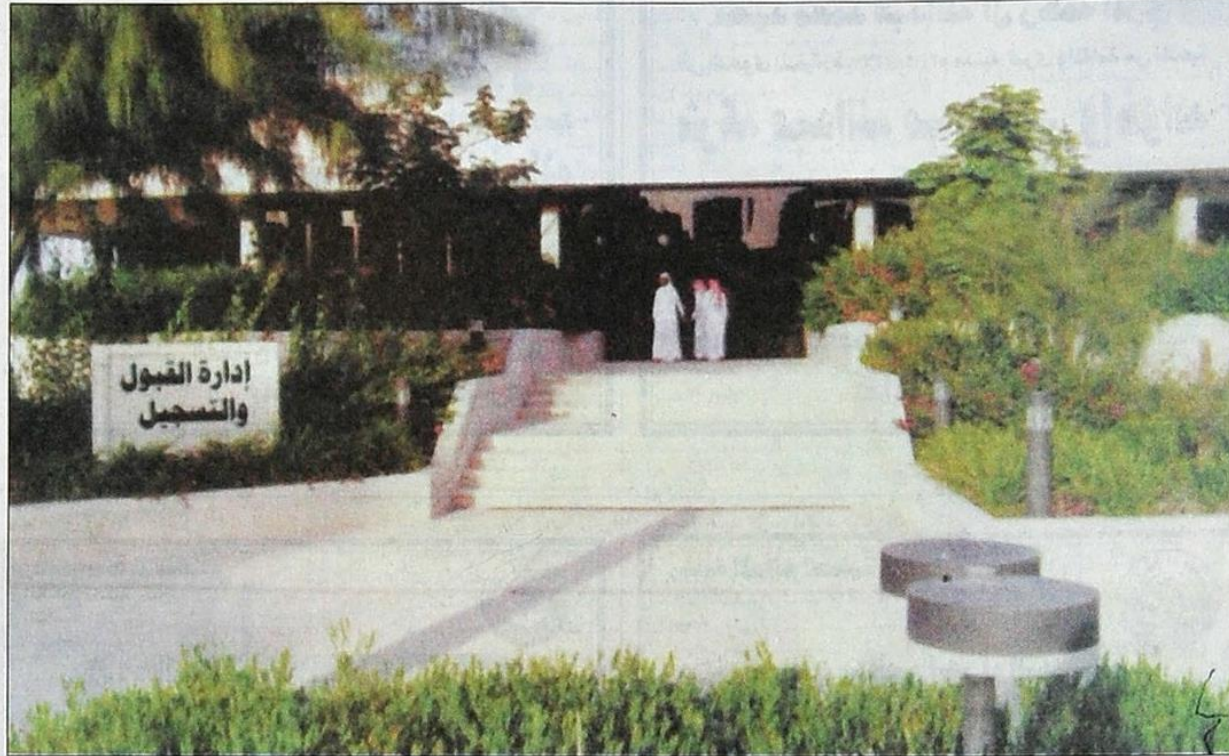
وقد استطلعت «الشرق» آراء الطالبات حول عملية الحذف والإضافة للفصل الدراسي الحالي صيف ٢٠٠١ حيث أجمعن على عدم رضاهن عن سير العملية بسبب ما بها من فوضى وإزدحام وعدم تنظيم في عملية تسجيل المقررات.

## المجاميع مغلقة

قالت الطالبة سالي عمر - إعلام كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية: إنني طرحت هذا الفصل ست ساعات دراسية معتمدة إلا أنني وحتى اليوم لم تخل في جدولتي الدراسي ولا ساعة أي لم أسجل أي مقرر والسبب، كما نسمعه من المسؤولين أن المجاميع مغلقة والقدرة الاستيعابية للمقرر خاصة بالفصل الصيفي محدودة جداً، مضيعة أنه لا بد من إيجاد حل للمجاميع المغلقة بفتح أخرى خاصة لمقررات الجامعة الإيجابية.

## يوم الحشر

وقالت طالبة أخرى - رفضت ذكر اسمها - إعلام: إن عملية الحذف والإضافة أشبه بيوم الحشر حيث النظام معدوم والطالبات متكدسات أمام مكتب وكالة إدارة القبول والتسجيل للاطمئنان على المقررات أنه سيتم طرحها لهن أم لا، وأشارت إلى معاناتها حيث قالت: إنني طالبة سنة تخرج حيث طرحت ٧ ساعات دراسية وهي المتبقية في الخطة الدراسية، وخلال



إدارة القبول والتسجيل

الأخذ بعين الاعتبار أعداد الخريجات وغيرهن من المتوقع تخرجهن.

## تعطل الأجهزة عطل التسجيل

أما بالنسبة للطالبة نور . ع - قسم رياضيات - تربية: أشارت إلى عدم سير العملية كما كان متوقفاً لها، حيث قالت إن قسم الرياضيات خلال فترة الحذف والإضافة قام بطرح مقرر «تحليل مركب» وقد قمت بطرحه في

عملية التسجيل للفصل الصيفي لم يتم تسجيل مقرر من المقررات التخصصية إلا أن الجميع طمأنني على أن المقرر سيتم إدخاله خلال عملية الحذف والإضافة، ولكن مع بداية فترة الحذف والإضافة ولهذا اليوم - أمس - لم يستطع أحد أن يساعدي أو يتعامل معي كحالة خاصة كوني طالبة تخرج لا يمكن لي أن أؤخر تخرجي لمقرر واحد.. ولكن تم إدخال المقرر لي بعد معاناة مريرة كدت قبلها أن أياس حيث اعتقدت أن هذه الفوضى سببها عدم

الجدول الدراسي إلا أن تعطل أجهزة الحاسب عطل عملية التسجيل مما أربك المكان.. إضافة إلى أن المقررات الاختيارية المطروحة قليلة جداً مع وجودكم هائل من الطالبات اللاتي لا بد أن يطرحن مقررات للإسراع بالتخرج ولكن عدم فتح شعب دراسية حال دون تسجيل الطالبات لهذه المقررات وساعد على الفوضى والازدحام.

## صراع مرير

وقالت الطالبة ميثة المهدي - دراسات إسلامية: إن عملية الحذف والإضافة تدخلنا في صراع مرير مع إدارة القبول والتسجيل، كما لا نجد من يأخذ بأيدينا، حيث اعتقد أنه لا بد من طرح مقررات اختيارية وتخصص لإتاحة الفرصة أمام الطالبات للتسجيل بهذه المقررات مع ضرورة فتح أكثر من شعبية دراسية خاصة أن الفصل الصيفي واجبوا لا تحتل أن يتكسر بالقاعة الدراسية ما يقارب الخمسين طالبة مما لا نستطيع معه استيعاب المقرر، إضافة إلى مشكلة إغلاق المجاميع - الشعب - الدراسية التي اعتقدنا بأن الحل سوف يكون خلال فترة الحذف والإضافة إلا أن آمالنا سرعان ما ذهبت أدراج الرياح.

## النظام والتنسيق معدومان

وأضافت طالبة أخرى - علم المعلومات والمكتبات -: أن من غير الممكن أن تحتل هذه الحالة حيث لا يوجد نظام أو تنسيق في عملية الحذف والإضافة ومازالت المشكلة قائمة في إغلاق الشعب الدراسية، حيث قالت إن هذا الفصل هو الأسوأ على الإطلاق في عملية تنظيم الحذف والإضافة، حيث يعتبر اليوم الثاني من بدء الفصل الدراسي الصيفي وللآن لم أدخل محاضرة واحدة لعدم معرفتي بالمقررات التي طرحت واعتقدت أن سبب هذه الفوضى هو عدم تعاون رؤساء الأقسام وإدارة القبول والتسجيل في تسهيل مهمة الطالبة في عملية التسجيل والحذف والإضافة.

## ٥٠% ظلم

واشتكت مجموعة من الطالبات من قرار الجامعة الذي فوجئت به الطالبات خلال عملية التسجيل المبكر لخريف ٢٠٠١ والذي يجبر الطالبات على دفع ٥٠% من رسوم المقررات كمقدم لإتاحة الفرصة للتسجيل، كما تمنع أي طالبة من الفصل الدراسي الصيفي إن لم تسدد نسبة ٥٠% من عدد ساعاتها الدراسية المطروحة، حيث عبرت الطالبات عن استيائهن لهذا القرار الذي اعتبرته قراراً مجحفاً بحقهن كما أنه يسلب الجامعة هدفها ودورها السامي في كونها صرحاً تعليمياً له هدف ورسالة ليجعلها ذات هدف مادي بحت. وتمنت الطالبات أن يتم إلغاء هذا القرار مراعاة لظروفهن.